

المصادر والمراجع التاريخية لمملكة
بروناي دار السلام



سيتي نورعزیه بنت حاج أصلي
06B1422

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الإجازة الجامعية
الأولى "الليسانس" في اللغة العربية

قسم اللغة العربية
معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية
جامعة بروناي دار السلام
٢٠٠٩م / ١٤٣٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحكيم

المصادر والمرجع التاريخية لمملكة

بروناي دار السلام

سي تي نورعزیه بنت حاج أصلي

06B1422

المشرف : الأستاذ محمد شهرين بن الحاج مصري

التوقيع: التاريخ: ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٩ م

رئيس القسم : (عميدة الكلية) - الدكتور نور الهدى بنت فيهين داتو سري مهراج

داتو سري اوتام الدكتور الحاج إسماعيل . ذر المبالا ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٩ م

التوقيع: التاريخ: ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٩ م

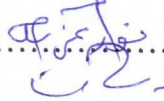
إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ

الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : سبيتي نورعزيه بنت حاج أصلي (06B1422)

التاريخ: ٢٨ / ٠٥ / ٢٠١٩

التوقيع:


شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للمعلم الفاضل الأستاذ محمد شهرين بن الحاج مصري لتفضله مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة المتواضعة ، وعلى الجهد الكبير الذي بذله لإنجاز هذه الدراسة بصورتها النهائية .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشارك الدكتور محي الدين يحيى لآرائه السديدة وملاحظته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عميدة الكلية الدكتورة نور الهدى بنت فيهين داتو سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج إسماعيل . وعلى ما قدمها من ملاحظات قيمة أثرت هذا البحث .

وأخيراً لكل من قدم يد المساعدة في إعداد هذه الدراسة مادياً ومعنوياً ، عسى الله أن يجزيهم جميعاً الجزاء الأوفى في الدنيا والآخرة .

والله الموفق

الباحثة

The first part of the paper discusses the importance of the study and the objectives of the research. It highlights the need for a comprehensive understanding of the subject matter and the role of the researcher in this process. The study aims to explore the various aspects of the topic and provide a detailed analysis of the findings.

The methodology used in this study is a combination of qualitative and quantitative approaches. This allows for a more thorough examination of the data and the identification of patterns and trends. The data was collected through a series of interviews and surveys, which provided valuable insights into the subject matter.

The results of the study show that there are several key factors that influence the outcome of the research. These factors include the quality of the data, the reliability of the sources, and the expertise of the researcher. The findings suggest that a more systematic approach to data collection and analysis is necessary to ensure the accuracy and validity of the results.

In conclusion, this study has provided a detailed and comprehensive analysis of the subject matter. The findings are significant and have important implications for the field. Further research is needed to explore the various aspects of the topic and to provide a more complete understanding of the subject matter.

المُلخَص

المصادر والمراجع التاريخية لمملكة

بروناي دار السلام

سيّتي نورعزّيه بنت حاج أصلي

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالمصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دارالسلام على مدى أربعة عصور ؛ أولا في عصر قبل الإسلام وثانيا في عصر الإسلامي وثالثا في العصر الاستعماري وأخرا في العصر بعد الاستقلال . وكانت هذه المصادر والمراجع مورودة من داخل بروناي وخارجها التي تمثل الآثار التاريخية ، والوثائق ، والمعاهدات ، والجرائد ، والمجلات ، والكتب ، والجرائد التي تكتب باللغة الملايوية والإنجليزية والتي تتعلق بالتاريخ البروناي . وكما تهدف إلى تقديم التسهيلات للباحثين والدارسين ولمن أراد أن يعرف عن تاريخ بروناي القديم والحديث الحصول على المصادر والمراجع الكافية له . ولهذا يرجى أن يكون هذا البحث مرجعا أساسيا وهاما في مجال التاريخ البروناي في عصورها الأربعة .

وأخيرا أطلب العفو من حضرات القراء جميعا إذا وجدت أي نقائص وعيوب في هذا البحث . وإني أعترف بأنه لم يصل إلى درجة " الكمال " لأن الكمال لا يكون إلا الله تعالى وحده .

ونسأل الله التوفيق والهداية .

Abstrak

Sumber-sumber dan rujukan

Negara Brunei Darussalam

Siti Noraziah Bte. Haji Asli

Tujuan utama Kajian ini adalah untuk mengumpul sumber dan rujukan mengenai sejarah Brunei dari zaman sebelum Islam sehingga sekarang. Sumber-sumber yang diperolehi adalah dari dalam dan luar Negara dalam bentuk artifak, dokumen, jurnal, dan buku. Tujuan lain ialah untuk menyediakan bahan-bahan rujukan bagi memudahkan para pengkaji dan penyelidik sejarah Negara Brunei Darussalam serta para peminat sejarah Negara ini. Diharapkan dengan adanya kajian ini akan menambahkan lagi khazanah Negara dari segi bahan sejarah serta menambah minat para pembaca mengenai sejarah negara.

Di kesempatan ini pihak pengkaji memohon kemaafan sekiranya terdapat sebarang kekurangan dalam buku ini. Sekiranya pembaca ada cadangan untuk memperbaiki buku ini adalah sangat di alu-alukan.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
و	الملخص باللغة العربية
ز	الملخص باللغة الملايوية
ح	المحتويات
ن	المقدمة

الفصل الأول : تعريفات

١	التعريف عن المصادر
٤	التعريف عن المراجع
٤	الفرق بين المصدر والمرجع
٦	معنى التاريخ ونشأته
٧	بداية التدوين التاريخية
١٠	بروناي دارالسلام
١٤	تقسيم المصادر

الفصل الثاني : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام

قبل الإسلام

- ١٦ تحليل عن المصادر التاريخية قبل الإسلام
- ٢١ المصادر التاريخية لمملكة بروناي دار السلام قبل الإسلام
- ٢٤ المراجع التاريخية لمملكة بروناي قبل الإسلام

الفصل الثالث : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام

في عصر الإسلام

- ٢٨ التحليل عن مصادر التاريخية في هذا العصر
- ٣٣ المصادر التاريخية من الناحية السياسية
- ٣٦ المراجع التاريخية من الناحية السياسية
- ٤٣ المصادر التاريخية من الناحية الدينية
- ٤٦ المراجع التاريخية من الناحية الدينية
- ٥٥ المصادر التاريخية من الناحية الاجتماعية
- ٥٦ المراجع التاريخية من الناحية الاجتماعية
- ٥٨ المصادر التاريخية من الناحية الاقتصادية
- ٥٨ المراجع التاريخية من الناحية الاقتصادية

الفصل الرابع : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام

في عصر الاستعمار

- ٦٠ تحليل عن المصادر التاريخية في هذا العصر
- ٦٤ المصادر التاريخية من الناحية السياسية
- ٧٦ المراجع التاريخية من الناحية السياسية
- ٩٧ المصادر التاريخية من الناحية الدينية
- ١٠٤ المراجع التاريخية من الناحية الدينية
- ١١٥ المصادر التاريخية من الناحية الاجتماعية
- ١١٨ المراجع التاريخية من الناحية الاجتماعية
- ١٢٤ المصادر التاريخية من الناحية الاقتصادية
- ١٢٦ المراجع التاريخية من الناحية الاقتصادية

الفصل الخامس : المصادر والمراجع التاريخية لماكة بروني دار السلام في

عصر بعد الاستقلال

- ١٣٠ تحليل عن مصادر التاريخية في هذا العصر
- ١٣٣ المصادر التاريخية من الناحية السياسية
- ١٣٤ المراجع التاريخية من الناحية السياسية

١٤١	المصادر التاريخية من الناحية الدينية
١٤٥	المراجع التاريخية من الناحية الدينية
١٥١	المصادر التاريخية من الناحية الاجتماعية
١٥٢	المراجع التاريخية من الناحية الاجتماعية
١٥٦	المصادر التاريخية من الناحية الاقتصادية
١٥٧	المراجع التاريخية من الناحية الاقتصادية
١٦٠	الخاتمة
١٦٢	قائمة المصادر والمراجع
١٦٥	الملاحق

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١	السلطان حاج حسن البلقية	١٦٥
٢	المرحوم السلطان حاج عمر علي سيف الدين	١٦٦
٣	شكل رايات السلطنة	١٦٧
٤	خطاب فرينسسكو دي سندي حاكم الفليبين	١٦٨
٥	الإتفاقية الحماية ١٨٨٨ م	١٧٠
٦	الإتفاقية التكميلية ١٩٠٥/١٩٠٦ م	١٧٣
٧	الإتفاقية ١٩٧١ م	١٧٤
٨	الإتفاقية الصداقة ١٩٧٩ م	١٧٨
٩	بيان اعلان الإستقلال	١٨٢
١٠	سلاطين بروناي دار السلام	١٨٣
١١	السيف المقوس المعروف بـ 'Pedang Si Bongkok'	١٨٤
١٢	الإتفاقية بين السلطان جليل العالم اقام الدين مع الحكومة بريطانية في ٣١ ديسمبر ١٩٠٥ وفي ٢ يناير ١٩٠٦.	١٨٥
١٣	رسالة من السلطان جليل العالم اقام الدين إلى السلطان عبد الحميد ابن السلطان عبد المجيد خان في ١٥ مايو ١٩٠٣	١٨٦

١٨٧	كتاب بحر اللاهوت	١٤
١٨٨	الحجر الأثري المسمى بـ 'Batu Tersilah'	١٥
١٨٩	الحجر الأثري مقام سلطان شريف علي	١٦
١٩٠	الحجر الأثري لابنة السلطان مجيد حسن	١٧
١٩١	مقام السلطان البلقية	١٨
١٩٢	المخطوطة	١٩
١٩٣	القلم العربي والحبر الصيني	٢٠
١٩٤	مركز التاريخ بروناي 'Pusat Sejarah Brunei'	٢١
١٩٥	متحف بروناي	٢٢

المقدمة

عنوان البحث : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام .

أهمية الموضوع :

ترجع أهمية هذا الموضوع إلى رفع مكانة المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام وكشفها للقراء خلال نقلها إلى اللغة العربية .

سبب اختيار الموضوع :

ميل الباحثة في جمع المعلومات التاريخية عن طريق المصادر والمراجع في هذه البلاد .
رغبة الباحثة في التمهير في الكتابة باللغة العربية . لأننا نجد أن معظم المصادر والمراجع التاريخية لبروناي تكتب باللغة الملايوية .
الفائدة الثقافية التي ستعود إلى القراء العرب من خلال نقل تاريخها إلى لغتهم العربية .

أهداف البحث :

السعي إلى معرفة المصادر الأساسية لتاريخ مملكة بروناي دار السلام .
الوصول إلى المعلومات الوافية عن تاريخ بروناي دارالسلام سياسيا ودينيا واجتماعيا واقتصاديا .

إعداد قائمة المراجع العلمية لتاريخ بروناي دار السلام .

منهج البحث :

سار هذا البحث على المنهج العلمي عن طريق دراسة مكتبية للحصول على المعلومات الكافية وبالإضافة إلى عدة الهيئات الحكومية ، ومنها المكتبات الجامعة والمساجد والمتاحف ودار الكتب (Arkib) ومركز التاريخ (Pusat Sejarah) وغيرها .
وبجانب الكتب والبحوث العلمية التي لها صلة بالبحث ، ومعظمها تكتب باللغة الملايوية والإنجليزية . وكذلك عن طريق إنترنت .

هيكل البحث ؛

يحتوي البحث على المقدمة ، ثم خمسة فصول وخاتمة البحث .

الفصل الأول: تعريفات

الفصل الثاني : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام قبل الإسلام

الفصل الثالث : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام في عصر الإسلام

الفصل الرابع : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دار السلام في عصر الاستعمار

الفصل الخامس : المصادر والمراجع التاريخية لمملكة بروناي دارالسلام في العصر

بعد الاستقلال .

وفي الخاتمة نتائج البحث .

الفصل الأول

تعريفات

تعريف عن المصادر

تعريف عن المراجع

الفرق بين المصدر والمرجع

معنى التاريخ ونشأته

بداية التدوين التاريخية

بروناي دار السلام

تقسيم المصادر

الفصل الأول

تعريفات

تعريف عن المصادر والمراجع والفرق بينهما .

تعريف المصادر؛

المصادر لغة : جمع (المصدر) وهي أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال .

واصطلاحاً : أن المصادر كانت أول كلام ، كقولك الذهاب والسمع والحفظ¹ .

BIBLIOGRAPHY;

Bibliography is the systematic study and description of books. It is either the listing of books according to some system or the study of books as tangible objects (critical or analytical, bibliography).

Bibliography may take the form of organized information about a particular author's works.

It may also consist of meticulous descriptions of physical features of a number of books, including the paper, binding, printing, typography and production processes used. These bibliographies are then used by students and scholars to gain access to information about material for study in a given area and to help establish such facts about a book as printing date, authenticity and its values for textual study

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، مصر ، ٢٠٠٣ م .

- 2
- i) Descriptive Bibliography- its primary purpose is to organize detailed information, item by item, culled from a mass of materials in a systematic way so that others can have access to useful information.
- ii) Critical or Analytical Bibliography began in the 20th century when scholars developed the techniques to study the physical features of books. They were first successful at dating, identifying and authenticating books printed in the 16th century, known as incunabula. The application of the techniques of critical bibliography to rare editions and questionable chronologies or even false editions has had important results for textual criticism¹

BIBLIOGRAPHY;

Bibliography is the name applied to science, art or most typical product of the art of recording published material. As science, it is the organized body of knowledge that treats of books in all aspects, whether as mere physical objects or as vehicles of ideas. As art, bibliography consists of techniques for ascertaining, organizing and presenting information about books. As the typical product of art, it is a systematic listing for particular purpose of books that share common characteristics. The domain of bibliography also extends to all forms of recorded information including motion pictures and sound recording.

The term "books" includes pamphlets, periodicals, newspapers and the articles published in them; manuscripts; maps; musical compositions and even micro facsimiles of published material

The word "Bibliography" derives from the Greek word "biblios" (book) and "grapho" (to write) and originally denoted the transcribing of books.

In its widest meaning, bibliography includes all studies relating to the physical and intellectual aspects of books to the extent that these studies contribute to the understanding of :-

- the history of the books
- The status of individual works
- Relationships to the other works

The objectives of bibliography may be pursued by many methods including Analytical bibliography and Systematic bibliography.

Analytical bibliography uses detailed study in order to discover evidence regarding the facts of authorship, publication and derivation of text. While Systematic bibliography by contrast, depends upon much more general studies in order to produce systematic lists of books¹.

SUMBER;

Sumber juga bererti asal, mula, punca.

Bersumber bererti berasas kepada atau bersandar kepada sesuatu

Bersumberkan bererti mempunyai sesuatu sebagai sumber².

The Encyclopedia Americana International Edition, Vol. 3, Page.721.

Kamus Dewan, Edisi ke empat, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, M.S. 1541.

تعريف المراجع ؛

المراجع لغة : جمع كلمة أرجعة ورُجِعَ ، ورجوع الطير بعد قطاعها .
 واصطلاحا : من النوق والأثنى ، التي تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها ، فيظن أن بها حملا ، وقد رجعت ترجع رجعا ، بالكسر^١ .

RUJUKAN;

Keterangan lanjutan mengenai sesuatu perkara (buku dll). Sumber untuk dirujuk².

الفرق بين المصدر والمرجع ؛

يفرق العلماء بين مصدر والمرجع ، فالمصدر المرجع دون العكس ، والمصدر هو المرجع الأصلي ، له مكانة خاصة في الدراسات العلمية ، فإذا كان الطالب يبحث في التاريخ والحضارة فمراجعته الأصلية كما يأتي :

١- المخطوطات

٢- الوثائق

٣- الخطابات الخاصة والمراسلات

٤- اليوميات

^١ الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط ، دار المعرفة بيروت ، ٢٠٠٥ م .

^٢ Kamus Dewan ,Edisi ke empat, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, M.S.1348.

٥- الدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية

٦- الكتب على أن يكون مؤلفوها قد شاهدوا الفكرة هي موضوع البحث (مثل كتاب

تاريخ الدولة العباسية في سنة ٣٢٢هـ إلى سنة ٣٣٣هـ الذي ألفه أبو بكر الصولي المتوفى سنة

٣٣٥هـ) .

وعلى كل فالمراجع الأصلية في التاريخ هي كتب التاريخ ، ولكنه إذا عرض له في بحث تحقيق

لغوى- كان يريد أن يحقق معنى الخلافة أو الوزارة- فمراجعته في ذلك كتب اللغة (مثل لسان

العرب وقاموس محيط) .

وإذا عرض له حديث النبي (ص) وأراد أن يؤكد صحته فليبحث عنه في كتب الحديث ، وهكذا

ينتقل الباحث من المراجع الأصلية العامة إلى المراجع الأصلية الخاصة . المراجع الثانوية ، فهي

المراجع التي أخذت مادة أصلية من مراجع متعددة ، وأخرجتها في ثوب آخر جديد . فكثير من

المراجع الثانوية تُسى فهم ما كتب في المراجع الأصلية . فعلى الباحث أن يعود للمراجع الأصلية

لتحقيق وأخذه منها^١ .

معنى التاريخ ونشأتها ؛

تدل كلمة ((التاريخ)) على الإعلام بالوقت إضافاً إليه ما وقع في ذلك الوقت من حوادث وأخبار . والتاريخ بهذا المعنى اللغوي قد تمّ جذوره إلى الأسرة الأولى من البشر فحينما هبط آدم وحواء على ظهر هذا الكوكب وأصبح لهما أولاد وذرية أخذ آدم يقصّ على أبنائه مما علّمه الله . ويرى لهم من الأشياء ما علّمه ورآه ، وأخذ هؤلاء يحتفظون بهذه الأخبار في ذاكرتهم لينقلوها إلى أبنائهم وأحفادهم جيلاً بعد جيل وقبلاً لإي إثر قبيل .

ثم توالى الأزمان وانبتق فجر الحضارة وبدأ الإنسان يتعلّم الكتابة ويسجّل مما يسمعه ويراه وما يحتفظ به في ذاكرته على الحيطان والجدران ، وفي العظام والجلود والألواح فبدأت الإنسانية عهداً جديداً يسمى مبدأ التاريخ ، وأما العصور التي سبقت ذلك العهد فتسمى عصوراً ما قبل التاريخ . فالعصور التاريخية إذن تبدأ منذ تعلّم الإنسان الكتابة ، وهذا في اصطلاح المؤرخين وكأنا أرادوا أن يسدلوا الستار على تلك الأزمنة المتوغّلة في القدم ، والتي لم تسجل فيها أخبار الشعوب والأمم لأنها كانت أبناء يحيط بها الغموض ولا تستند إلى أساس سليم . بل يشوبها الحدس والتخمين والكذب والافتراء وتفتح الباب على مصراعية إلى الأوهام والأباطيل ، وذلك كله ما عدا ما جاءت به الكتب السماوية الصحيحة^١ .

^١ خضر عبد العليم ، المسلمون وكتابة التاريخ ، الدار العلمية للكتاب الإسلامي ، رياض ، ١٤١٥هـ -

بداية التدوين التاريخي :

التاريخ أي الاحساس بمرور الزمن والأحوال عبر جيل بعد جيل ، وتسجيل ذلك الإحساس على صورة من الصور ((قد تكون أسطورة أو قصة أو نسباً أو أغنية أو نقشاً أو سجلّ أحداث)) أهم ممارسة إنسانية تعمق وتتبلور مع الارتقاء في الدرجة الحضارة الإنسان .

ولقد بدأ التاريخ تدويناً لحوادث وأخبار مفردة ، أو ترجمة لعظيم أو تحليداً لمآثر تلك ، ومن ثم فالتاريخ من أهم الميادين الفكرية التي اهتم بها الإنسان . فكما فكّر الإنسان في الكون المحيط به ، فقد فكر في الله ، وفي الخلود ، ودوّن ذلك كله مقترناً بما دوّن عن حاضره وأعماله ومنجزاته ثم تحول الأمر إلى كتابة (التاريخ) في صورة يوميات ثم حوليات .

وكان للعرب الفضل كل الفضل في هذا النوع من كتابة التاريخ التي قصد بها المؤرخون تثقيف العامة ، وعرض العظات والعبر على أبصارهم . وقد مرت كلمة (تاريخ) عند العرب منذ زمن بعيد بخمسة من المعاني على الأقل هي :

- سير الزمن والأحداث (أي التطور التاريخي) ، تقابل عبارة ((The History of
- ((وتعني ما يفهم من كلمة التاريخ الإسلامي أو تاريخ إيطاليا .
- تحديد الزمن الحادثة التاريخي أو الواقعة باليوم والشهر والسنة ((The date)) .
- علم التاريخ والتعريف به ، وكتب التاريخ وما فيها ، وهو ما يقابل كلمة ((History
- The)) المفردة .

- عملية التدوين التاريخي أو التاريخ ، ووصف التطور وتحليله وهي تقابل كلمة

((Historiography)) .

- تاريخ الرجال أو ما يقابل ((The Biography)) .

ويمكن أن نضيف معنى سادساً استمر فترة حسنة خلال التاريخ الإسلامي ، وكانت كلمة تاريخ تستعمل فيها بمعنى تراث القوم أو تمثيل السمات الأساسية فيهم ، وكانوا يقولون : (فلان تاريخ قومه) .

وقد عرف العلماء التاريخ بتعريفات تختلف في ألفاظها وشكلها ولكنها تتفق في حقيقتها وجوهرها وتتلقي جميعاً عند الغاية المرجوة من هذا العلم ، نكتفي بما ذكره العلامة ابن خلدون في مقدمته ، فهو تعريف شامل دقيق يحمل في طياته كل ما يدل عليه هذا العلم وما يهدف إليه^١ .

يقول ابن خلدون : ((اعلم إن فن التاريخ فن عزيز المذهب جمّ الفوائد شريف الغاية ، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا))^٢ .

ثم يقول كذلك : ((إن فن التاريخ من الفنون التي تتداولها الأمم والأجيال ، وتشدّ إليه الركائب والرحال ، وتسمو إلى معرفته السوقة والأغفال ، وتنافس فيه الملوك والأقيال . وهو

^١ المرجع السابق ، المسلمون وكتابة التاريخ .

^٢ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

في ظاهرة لا يزيد عن أخبار عن الأيام والدول ، والسوابق من القرون الأول . تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال ، وتطرف بها الأندية إذا غضبها الاحتفال ، وتؤدي إلينا شأن الخليقة كيف تقلبت بما الأحوال واتسع للدول فيها النطاق والمجال . وعمروا الأرض حتى نادى بهم الارتحال وحن منهم الزوال .

وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق ، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق . فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق . وجدير بأن يُعدّ في علومها وخليق)) .

ويقول ابن خلدون : أن حقيقة التاريخ هي دراسة أحوال الماضيين من الأمم والشعوب .

وإن فائدته هي العظة والعبرة ، والاقتداء بما خَلَفَ السابقون من الآثار الحميدة التي كانت أساس الخير ودعم التعمير والبناء ، والبعد عما انزلقوا إليه من النقائص والمثالب والأدواء التي كانت أساس الشر ومعاول الهدم والفناء .

والمفترض الأساسي أن وظيفة التاريخ الأساسية هي وصف النشاط الإنساني على مرّ الزمن وتحليله ، فإذا سلمنا بصحة هذا المفترض تصبح مهمة المؤرخ هي :

- أن يعين ما حدث .
- وأن يتعرف على الوقائع متسلسلة .
- وأن يحلل الروابط بين هذه الوقائع .

- وأن يكتشف كيف ولماذا حدثت على نحو ما^١.

بروناي دار السلام .

بروناي دار السلام هي دولة صغيرة تقع في شمال شرق جزيرة بورنيو، حيث تتقاسمها مع ماليزيا وإندونيسيا. استقلت عن بريطانيا عام ١٩٨٤م وهي ثرية بالنقط بروناي دولة إسلامية صغيرة في جنوب شرقي آسيا. وتقع على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو. ويتمتع شعب بروناي بمستوى معيشي رفيع يرجع بصفة رئيسية إلى مخزونها البترولي الكبير الذي يقع بعيداً عن الشاطئ، وتبلغ مساحة بروناي حوالي ٥٧٦٥ كم وقدّر عدد سكانها سنة ٢٠٠٢م بنحو ٣٤٠,٠٠٠ نسمة، واسمها الرسمي هو بروناي دار السلام. وعاصمتها هي بندر سيري بيجاوان وهي أيضاً أكبر مدنها. كانت بروناي محمية بريطانية من سنة ١٨٨٨م إلى سنة ١٩٨٤م حين أصبحت دولة مستقلة. والعملية المحلية هناك هي الدولار البروناي.

نظام الحكم يرأس حكومة بروناي سلطان يختاره مجلس الخلافة، والسلطان الحالي يحكم مدى الحياة، يتولى السّر مودا حسن البلقيه الذي أصبح سلطاناً منذ ١٩٦٧م منصب رئيس الوزراء، ووزير المالية ووزير الداخلية، ولكثير من أفراد أسرته وظائف مهمة في الحكومة. وتساعد السلطان في حكم البلاد مجالس استشارية وشرعية مختلفة. ويعين السلطان أعضاء هذه المجالس . ويوجد في بروناي حزب واحد فقط هو حزب التضامن الوطني.

^١ نفس المرجع السابق ، المسلمون وكتابة التاريخ .

ومقسمة مملكة بروناي إلى أربع مناطق إدارية بالنسبة للحكم المحلي، لكل منها مجلس منطقة. ويعين السلطان أعضاء هذه المجالس. والمحكمة العليا هي أعلى محكمة في بروناي، وتتكون من رئيس المحكمة، ويعاونه عدد من الأعضاء يعيّنهم جميعًا السلطان.

السكان. يعيش نحو ٦٧% من سكان بروناي في المناطق الحضرية. ونحو 33% يعيشون في المناطق الريفية وثلاثا السكان من الملايويين قسم كبير منهم اصلهم من الحضارم. ويشكل الصينيون، وهم أكبر الأقليات نحو ١٥% من عدد السكان. ويتكلم معظم البروناين اللغة الملايوية وهي اللغة الرسميّة للبلاد، لكن بعض السكان أيضًا يتحدثون اللغتين الصينية والإنجليزية. وكلّ الملايويين تقريباً مسلمون بينما معظم الصينيين نصارى بالإضافة إلى نسبة ضئيلة من البوذيين^١.

التوزيع السكاني في مملكة بروناي على المناطق كما يلي :-

- ١- منطقة بروناي / موارا ويبلغ عدد سكانها ٢٤٧.٢٠٠ نسمة وبنسبة ٥٥ % .
- ٢- منطقة بلايت ويبلغ عدد سكانها ٥٩.٦٠٠ نسمة وبنسبة ٢٠.٢ % .
- ٣- منطقة توتونج ويبلغ عدد سكانها ٤١.٦٠٠ نسمة وبنسبة ١٠.٩ % .
- ٤- منطقة تمبورونج ويبلغ عدد سكانها حوالي ٩.٤٠٠ نسمة وبنسبة ١٠.٩ % .

وجاء هذا التوزيع السكاني بناء على الإحصاء السكاني لعام ٢٠٠٤ م^١.

يرتدي أغلب البرونايين في المناطق الحضرية ملابس شبيهة بالأزياء الغربية، في حين يرتدي الكثير من النساء المسلمات زياً يتكوّن من قمصان طويلة الأكمام وتنانير طويلة. وفي المناطق الريفية يرتدي كثير من الرجال والنساء قمصانا واسعة (سارونجز) وهي قطع طويلة من القماش كالتنورة تُربط عند الوسط وتعرف بالفوطة. يعيش كثير من سكان المدن في بيوت حديثة ومساكن مصنوعة من الحجر. أمّا في الريف فمعظم البيوت من الخشب ولها أسقف مصنوعة من القش.

يتمتع سكان بروناي بمستوى معيشة مرتفع. وتوجد بطالة قليلة نسبياً. وتكفل الحكومة بالتعليم المجاني والعلاج المجاني للمواطنين، ويحتكر الصينيون معظم الأعمال التجارية. رغم ذلك فإن حوالي ١٠% فقط من الصينيين في بروناي هم الذين مُنحوا الجنسية أو المواطنة.

يكمل معظم الأطفال البرونايين تعليمهم الابتدائي والثانوي، وقد افتتحت أول جامعة في البلاد — جامعة بروناي دار السلام — سنة ١٩٨٥م. ويوجد في بروناي أيضاً كلية معلمين ومدارس فنية. ويدرس كثير من البرونايين في الجامعات الأجنبية، وتدفع الحكومة تكاليف تعليمهم أيضاً. السطح والمناخ. يحد بروناي من الشمال بحر الصين الجنوبي، أما بقية بروناي فهي محاطة بماليزيا. ومعظم أراضيها مُسطّحة. أمّا المناطق الداخلية فهي مليئة بأشجار الغابات. ويمر نهر بروناي خلال بندر سيرى بيجاوان. ومناخ بروناي قاري، بمعدل درجة حرارة شهرية حوالي ٢٧°م.

ويتراوح معدل المطر السنوي ما بين ٢٥٠ سم على طول الساحل وحوالي ٣٢٠ سم في المناطق الداخلية^١.

اللغة ، تعبر اللغة الملايوية الرسمية ، كما جاء في مادة (٨٢) من الدستور البروناي الصادر في عام ١٩٥٩^٢. وتستخدم اللغة الملايوية في جميع مجالات الحياة كالتربية ، والإدارة ، والإقتصادية ، والتجارة ، وجميع وسائل الأعلام ، والحياة الإجتماعية ، وتأخذ الطابع الرسمي ، كما أن اللغة الملايوية هي لغة الشارع.

الاقتصاد. يدر النفط والغاز الطبيعيّ الموجودان تحت سطح الماء في المناطق الساحلية عائداً كبيراً للبلاد. ويمثل النفط ومنتجاته والغاز الطبيعيّ الموجود مع النفط، كل صادرات بروناي تقريباً، وفي بروناي أيضاً حرف أخرى كالزراعة وصيد الأسماك والحراجه وبعض الصناعات الأخرى. وتستوعب صناعة النفط والغاز الطبيعي نحو ١٠ % فقط من القوى العاملة في البلاد، في حين يعمل ٥٠ % في دواوين الحكومة وهي أكبر مستخدم تقريباً لهذه القوى العاملة.

من المتوقع أن يستمر احتياطي بروناي من النفط والغاز الطبيعي حتى العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين. وتمتلك الحكومة جزءاً من صناعة النفط والغاز الطبيعي. وتحصل على عائد كبير منها. وعندما ينفذ النفط في نحو عام ٢٠٢٠م والغاز الطبيعي بحلول عام ٢٠٤٠م في بروناي قد تعجز الحكومة عن دفع مرتبات العدد الكبير من الموظفين العاملين لديها الآن.

^١ <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^٢ Surat-surat perlembagaan negeri Brunei 1959, M.S. 23.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية :

ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، مصر ، ٢٠٠٣م

الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط ، دار المعرفة بيروت ، ٢٠٠٥م .

المصادر باللغات الأجنبية :

Brunei Darussalam Statistical Year Book 2004, Statistic Division, Department of Economic Planning Development, Ministry of Finance.(n.p).

Kamus Dewan ,Edisi ke empat, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur.

Mohd Jamil Al-Sufri, **Tarsilah Brunei**, Pusat Sejarah, Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan, Brunei Darussalam, Cetakan Pertama,2000.

Surat-surat perlembagaan negeri Brunei 1959.

The Encyclopedia Americana International Edition, Vol. 3.

The New Encyclopedia Britannica (Vol 2) 15th Edition.

المراجع باللغة العربية:

الحداد ، علوي بن طاهر ، المدخل إلى التاريخ الإسلام في الشرق الأقصى ، لعالم المعرفة ،

جدة ، ١٩٨٥

خضر عبد العليم ، المسلمون وكتابة التاريخ ، الدار العلمية للكتاب الإسلامي ، رياض ،

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

محمد شهرين بن الحاج مصري ، الثقافة الإسلامية في سلطنة بروناي : دراسة تاريخية منذ

نهاية القرن الرابع عشر وحتى نهاية القرن العشرين ، جامعة اليرموك ، كلية الآداب قسم

التاريخ ، ٢٠٠٧م .

محي الدين يحيى ، بحث التخرج بالعهد ، ٢٠٠٨ .

المراجع باللغات الأجنبية:

Brunei di Tengah-Tengah Nusantara, Kumpulan Kertas Kerja Seminar Sejarah Brunei, Jabatan Pusat Sejarah, Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan, Bandar Seri Begawan.

Jurnal Darussalam, Bil. 7 , Tahun 2007, Pusat Sejarah, Kementerian Belia dan Sukan, Brunei Darussalam.

Low, Huge, **Selesilah (Book of Decent) of The Rajas of Brunei**, Journal of the Straits Branch Royal Asiatic Society.

Pengiran Hj. Mohammad, **Islam di Brunei Darussalam**, Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei, Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan, 2005.

مراجع شبكة الإنترنت:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>.

<http://bruneisources.blogspot.com>.

<http://www.bt.com.bn>.

<http://www.brunei.bn/edu/mSPSBS/Sultan.htm>.